

المخلص العربى

المقدمة :

الميلازما عبارة عن زيادة فى تلون بعض أجزاء من الجلد مثل الجبهة ، الشفا العليا ، الخدين والذقن . وعلى الرغم من عدم وجود جنس أو سن محدد لظهور الميلازما إلا أنها توجد بكثرة فى السيدات والاشخاص المنحدرين من أصل أسباني ويعيشون فى الأماكن الإستوائية . فى بعض الأحيان تظهر الميلازما من غير سبب محدد وتسمى (ميلازما تلقائية) وأحيانا أخرى تظهر الميلازما مصاحبة للحمل وتسمى (كلف الحمل) .

الغرض من البحث :

تقييم مدى أهمية دراسة بعض الهرمونات فى مرضى الميلازما التلقائية وإستخدام كريم حمض الأزلليك (٢٠٪) فى علاج الميلازما ، مقارنةً بإستخدام كريم الهيدروكينون (٢٪) فى العلاج .

خطوات البحث :

إشتمل البحث على ٥٠ سيدة تعاني من الميلازما من قسم الأمراض الجلدية والتناسلية فى مستشفى بنها الجامعى وقد تم أخذ التاريخ المرضى كاملا أخذين فى الاعتبار أن نسأل المريض عن :-

- ١- الحمل
- ٢- تناول أقراص منع الحمل
- ٣- حالات مشابهة فى العائلة
- ٤- إضطرابات فى الغدة الدرقية
- ٥- إضطرابات الدورة الشهرية
- ٦- أمراض الكبد
- ٧- إستخدام مساحيق التجميل
- ٨- التعرض لأشعة الشمس

تم تقسيم هؤلاء المرضى إلى قسمين :-

١- مرضى الميلازما التلقائية ٢- مرضى الميلازما الثانوية

وقد تم إجراء الفحوص الإكلينيكية والمعملية الخاصة ببعض الهرمونات لمرضى الميلازما التلقائية ومقارنتهم بأشخاص طبيعيين .
وقد تم علاج عشرة حالات ميلازما بحمض الآزليك (٢٠٪) وعشرة آخرين بالهيدروكينون (٢٪) لمدة ستة أشهر .

نتائج البحث :

- ١- التعرض لأشعة الشمس من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ظهور وزيادة الميلازما .
- ٢- لم يلاحظ أية اختلافات في هرمونات الغدة الدرقية بين مرضى الميلازما التلقائية عن الأشخاص الطبيعيين . وقد لوحظ إنخفاض هرمون الإستروجين مع زيادة في نسبة هرمون (LH) في مرضى الميلازما التلقائية مقارنة بالأشخاص الطبيعيين .
- ٣- كانت نتيجة علاج الميلازما بحمض الآزليك (٢٠٪) متوسطة الفعالية ، بينما نتيجة العلاج بالهيدروكينون (٢٪) ضعيفة . وقد لوحظ أن الآثار الجانبية لحمض الآزليك أقل نسبيا من الهيدروكينون .
- ٤- وجد أن إستخدام مرهم أكسيد الزنك كواقى من أشعة الشمس يقابل بعدم إرتياح او قبول من حيث شكل الوجه عند معظم النساء .